### مدير مركز دراسات الخليج بجامعة قطر لـ الشرق:

# صاحب السمو حريص على وحدة مجلس التعاون

أحمد البيومي

قال الدكتور عبدالله باعبود، مدير مركز دراسات الخليج بجامعة قطر، إن قطر دولة مؤسسة لكيان مجلس التعاون الخليجي، وبالتالي فلديها اهتمام كبير بالمحافظة على هذا الكيان الخليجي المهم.

وأضاف الدكتور باعبود في تصريحات للشرق أن مجلس التعاون الخليجي مهم بالنسبة للجميع، رغم أنه لم يتطور بالقدر الكافي، ووجود بعض المعوقات في هذا الشأن، مؤكدا أن المجلس حاضنة لكل دول الخليج والتعاون فيما بينها من أجل الاندماج والتكامل، ولذلك كان حضور صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، القمة الخليجية أول أمس تأكيدا على كل هذه المبادئ، وبما يعبر عن دعم قطر وحدة مجلس التعاون الخليجي.

وأشاد مدير مركز دراسات الخليج بجامعة قطر، بالدور الكبير الذي تقوم به الكويت لرأب الصدع، وخاصة جهود سمو أمير الكويت لإنهاء الأزمة الحالية، وكان مهما جدا أن يقوم صاحب السمو بالتعبير عن شكره وامتنانه لسمو أمير الكويت وجهوده المبذولة لإعادة اللحمة للدول الخليجية. وأوضح أن هناك ثلاث دول ساهمت بحضور كبير في القمة، وهذه الدول هي قطر وعمان والكويت، وهذا يؤكد حرصها على مجلس التعاون الخليجي والتمسك به والحفاظ عليه ككيان موحد.

وحول استمرار فاعلية الوساطة الكويتية في الأسابيع والأشهر المقبلة، قال الدكتور باعبود إن الأزمة عميقة أكثر مما كان متوقعا، والحقيقة أنه كلما اعتقدنا أن هناك انفراجة ما، نجد عكس ذلك، حيث تتأزم الأمور أكثر فأكثر، مشيرا إلى أنه من المهم الآن الاستمرار في دعم الوساطة الكويتية سواء من قبل دول الخليج أو من قبل دول العالم لأنها السبيل الوحيد لإنهاء الخلاف داخل البيت الخليجي.

ونوه إلى أن المعطيات تشير إلى أن دول الحصار ما زالت متمسكة بموقفها، وتحاول أن تزيد الضغوط على قطر من ناحية، وعلى باقي دول الخليج التي لم تنضم إليها في الحصار، ولعل الإعلان عن تأسيس لجنة عسكرية واقتصادية بين الإمارات والسعودية يعد إحدى الإشارات للضغط على قطر ودول الخليج الأخرى.

وأضاف أن الإعلان عن تأسيس هذه اللجنة السعودية الإماراتية يمكن أن يقرأ باعتباره بداية لمرحلة جديدة بعيدا عن مجلس التعاون الخليجي. ويمكن أن يقرأ أيضا باعتباره وسيلة ضغط على دول الخليج.

وأعرب باعبود عن اعتقاده بأن تلك الرسائل خاطئة وتوقيتها غير مناسب.